1949/05/16
890 F. 7962/5-1649 (3)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة سرية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٩م، وإلى المراسلات العديدة الأخرى بخصوص حقوق الطيران المدني الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويفيد أن سفارته اطلعت على المراسلات المحفوظة في ملفاتها حول المفاوضات الأمريكية السابقة مع الحكومة السعودية بخصوص اتفاقية الطيران المدني، ولكنها لم تتمكن من تقديم مقترحات ملموسة إلى وزارة الخارجية الأمريكية لطرحها على الحكومة السعودية عند بدء المفاوضات بينهما بسبب الاختلاف الكبير في وجهات النظر بين الطرفين خلال مفاوضات عام ١٩٤٧م التي أشير إليها في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٤٢ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ويشير تشايلدز كذلك إلى رسالته رقم ١١٦ المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٩م موضحاً صعوبة توقع وجهة النظر السعودية، ويقول إنه يرفق رسالة كارن المذكورة آنفاً المتضمنة رأي هذا الأخير في موضوع المفاوضات. ويرى كارن أن المفاوضات لن تؤدي إلى شروط أفضل مما جاء في الاتفاقية ذات الفقرات الأربع التي أوردها تشايلدز في برقيته رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أنه ليس أكثر تفاؤلاً من كارن بشأن هذه المفاوضات، ويقول إنهما يفضلان إرجاء هذه المفاوضات حتى خريف ١٩٤٩م، على أمل أن تأخذ وزارة الخارجية الأمريكية هذا الاقتراح بعين الاعتبار، وأن تسير الأمور حتى ذلك الحين لصالح الحكومة الأمريكية. وتتمثل هذه التطورات في استمرار تحسن الأوضاع في فلسطين، واحتمال استغناء الحكومة السعودية عن خدمات خليل تميم مستشارها لشؤون الطيران، ومد نشاطات الخطوط الجوية العربية السعودية إلى دول أخرى.

ويقترح تشايلدز تبني استراتيجية جديدة في المفاوضات المقبلة مع الحكومة السعودية ترتكز على تقديم نسخة من اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين الولايات المتحدة ومصر إلى الحكومة السعودية، ومحاولة توقيع اتفاقية مماثلة معها، وإن لم تقتنع الحكومة السعودية بهذه الاتفاقية فإن تشايلدز يقترح تبديلها بمشروع مبسط لاتفاقية للنقل الجوي مثل الذي ورد في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٨م. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بأن هناك فرصاً كبيرة كي تقبل الحكومة السعودية هذا المشروع المبسط شرط أن يكون على أقصى ما يمكن من البساطة.

R. 11

1949/05/16
890 F. 515/5-1649 (1)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط في القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٩م، ومرفق بها المشورة البريطانية الخاصة بالإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية.

يشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م التي توجز فحوى تعليمات وزارة المالية البريطانية إلى ويت بخصوص النصائح التي طلبتها الحكومة السعودية لإصلاح النظام النقدي في المملكة، ويقول إنه يرفق نسخة من رسالة ويت المذكورة أعلاه، موضحاً أن مسؤولين في السفارة البريطانية في جدة ذكروا أنه تم تسليم رسالة ويت مع ترجمة لها إلى الحمدان في ٩ أو ١٠ مايو، وأنهم يعتقدون أن البرنامج المقترح في هذه الرسالة قيد الدراسة.

R. 6

1949/05/16
890 F. 7962/6-1349 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ١٦٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يلفت تشايلدز انتباه المسؤولين السعوديين إلى التأخير الذي تشهده الرحلات الجوية التي تقلع من مطار الظهران، ويذكر تحديداً رحلة شركة تي دبليو إيه TWA رقم ٩٠٢ التي كان مقرراً لها أن تقلع يوم ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن التأخير يسبب إزعاجاً كبيراً للمسافرين، ويترك انطباعاً سيئاً عن كفاءة الموظفين. ويسوق تشايلدز مثالاً آخر لتأخير حدث حين رفض مسؤول الجوازات في مطار الظهران أن يمنح ضابطاً بحرياً سويدياً تأشيرة دخول للأراضي السعودية في المطار، مما أدى إلى تأخير الرحلة المقررة من الظهران إلى القاهرة ساعتين.

ويقترح تشايلدز أن تحذو الحكومة السعودية حذو الحكومات الأخرى في السماح لموظفي شركة تي دبليو إيه TWA بمنح تأشيرات عبور للمسافرين بموجب قسائم

خاصة تصدرها الحكومة. كما يشكو تشايلدز من المعاملة التي لقيتها شركة بان أمريكان Pan American إذ أجبرت الحكومة السعودية كامل ركاب إحدى رحلاتها على الحصول على تأشيرات عبور قبل أن تسمح للطائرة بالإقلاع من مطار الظهران، مع أن الغرض الوحيد من الهبوط كان إنزال طيار بدل طيار آخر تابع للشركة كان يعاني من مرض شديد. ويطلب تشايلدز أخيراً من الحكومة السعودية تلافي هذه الأمور حفاظاً على سمعة البلاد الطيبة بين دول العالم.

R. 11

1949/05/17
711.90 F/5-1849 (1)

مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة بيان بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية.

يعبر بيرسون في مذكرته عن موافقته على صيغة البيان الآنف الذكر، ويورد بعض الملاحظات عليه، منها أنه جاء في بعض صفحاته ما لا يتوافق مع البيان العام الوارد في ملخص مشكلة السياسة والذي يشير إلى أن ارتفاع المستويات المعيشية قد يزعج بعض الحكومات. ويوضح بيرسون أن مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية اطلع على سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية، ويرى أن التعليق على هذه السياسة ليس من صلاحيات القسم.

R. 12

1949/05/17
711.90 F/5-1849 (15)

مسودة بيان سري بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية، مضمن طي مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جولدستاين M. D. Goldstein من القسم المالي في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة ثانية من هذه المسودة مضمنة طي مذكرة أخرى من بيرسون إلى جولدستاين، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

تتكون مسودة البيان من أربعة أجزاء، يتناول الجزء الأول منها أهداف السياسة الأمريكية تجاه المملكة، وتتلخص هذه الأهداف في رغبة الحكومة الأمريكية في إعادة العلاقات الوطيدة بين الدولتين إلى وضعها السابق عن طريق منح المملكة مساعدات حكومية وخاصة اللازمة لتوطيد أمنها والحفاظ على سيادتها. ويعبر هذا الجزء أيضاً عن رغبة الحكومة الأمريكية في أن تسهم في النمو الاقتصادي للمملكة، وفي الحفاظ على العلاقات الودية التي تربط بين البلدين.

ويتناول الجزء الثاني من مسودة البيان السياسات الأمريكية وطرق تنفيذها، إذ يشير إلى الصداقة التي ميزت علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالحكومة الأمريكية في الشهور الماضية بالرغم من تداعيات مسألة فلسطين. ويحث البيان على تبني مجموعة من السياسات تجاه المملكة تتمثل في الاستمرار في سياسة احتواء الاتحاد السوفييتي لمنع تغلغل الشيوعية في الشرق الأوسط عموماً وفي المملكة على الخصوص، وفي ثني الحكومة البريطانية عن تشجيع الهاشميين على الاعتداء على المملكة، وأخيراً تتمثل هذه السياسات في دعم الملك عبدالعزيز وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز من بعده، مع شرح سُبل توطيد هذا الدعم.

ففي المجال السياسي، يوضح البيان أن العلاقات السياسية بين المملكة والولايات المتحدة تعتمد على إقامة علاقات مع مجموعة من المسؤولين السعوديين على رأسهم الملك عبدالعزيز ثم الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع بالإضافة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، ومحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية والأمير (سعود بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء.

ويضيف البيان أن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين من مفوضية إلى سفارة دليل على تحسن العلاقات بينهما. كما يوضح البيان أيضاً الأهمية الاستراتيجية التي تعلقها الحكومة الأمريكية على الاستمرار في صيانة مطار الظهران وتشغيله، وكذلك رغبتها في تمديد اتفاقية مطار الظهران لفترة لا تقل عن ٢٠ أو ٢٥ عاماً. ويورد البيان الأساليب التي يراها كفيلة للسماح بتمديد هذه الاتفاقية، منها تدعيم العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع المملكة، وإرسال بعثة التدريب العسكرية الأمريكية إليها. كما يحث على مراجعة الاتفاقية التجارية الموقعة بين الدولتين في عام ١٩٣٣م لأسباب سياسية واقتصادية.

أما في المجال الاقتصادي فيوضح البيان أن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة تهدف إلى توفير الأسباب الكفيلة بإنشاء تجارة دولية متنامية ومتعددة الأطراف تتماشى مع ميثاق منظمة التجارة الدولية International Trade Organization، كما يهدف إلى تشجيع الحكومة السعودية على اتخاذ إجراءات حاسمة لبناء اقتصادها بمساعدة من الحكومة الأمريكية، كما يركز على ضرورة التعاون بين الحكومة الأمريكية ونظيرتها البريطانية وبشكل وثيق من أجل تطوير السياسة الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط، كما ورد في التوصيات المنبثقة عن المحادثات غير الرسمية التي دارت بين الدولتين في واشنطن في خريف ١٩٤٧م.

ويتطرق البيان إلى جوانب عديدة في السياسة الاقتصادية الأمريكية تجاه المملكة؛ ويركز البيان في المجال التجاري على ضرورة إقناع الحكومة السعودية بأهمية توقيع معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع الحكومة الأمريكية، والعمل على توسيع مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين، وكذلك على حصول المملكة على عضوية ميثاق منظمة التجارة الدولية والاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة.

أما في مجال النفط، فيوضح البيان أن السياسة الأمريكية تهدف إلى منح المساعدات اللازمة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتفادي أي خفض في إنتاج المملكة من النفط، وتركز هذه السياسة على ضرورة إجراء مباحثات مع الحكومة البريطانية بخصوص أي تأثير محتمل قد ينجم عن فائض في إنتاج النفط في الدول المتعاملة بالاسترليني. كما تهدف السياسة الأمريكية إلى بحث تشكيل فريق دولي لدراسة شؤون النفط. ويشير البيان إلى إمكانية إعلان المملكة سيادتها على بعض المناطق في الخليج والموارد الطبيعية تحت مياهه عملاً بنصيحة الحكومة الأمريكية، وإلى احتمال تورط المملكة في نزاعات حدودية في الخليج وفي قطر والساحل المتصالح تؤثر في مصالح شركات النفط الأمريكية في المناطق الحدودية من المملكة.

ويذكر البيان أن على وزارة الخارجية أن تحاول إقناع شركات النفط بتجنب التورط في النزاعات الحدودية وترك الأمر إلى الحكومات المعنية. ويورد البيان تفاصيل أخرى عن السياسة الأمريكية تجاه المملكة بخصوص شؤون النفط. ويقول البيان إن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تعمل على التوصل إلى حل سريع للنزاعات الحدودية من خلال اللجان الخاصة والوسائل الأخرى التي تقبلها الحكومات المعنية.

أما في مجال العمالة فيركز البيان على أهمية تشجيع شركة أرامكو على انتهاج سياسات مستنيرة فيما يتعلق بالرواتب وبإسكان عمالها السعوديين، وبالتعليم. كما يحض الشركة على نقل المسؤوليات فيها إلى السعوديين في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى تداعيات مسألة العمال الإيطاليين والهنود والباكستانيين في أرامكو.

ويؤكد البيان في المجال المالي ضرورة استمرار الحكومة الأمريكية في بذل الجهود لتقديم المشورة للحكومة السعودية في المسائل المالية والنقدية. كما يورد الوسائل الكفيلة للنهوض بالاقتصاد السعودي في مجال الاستثمار. ويوضح البيان فيما يخص سياسة النمو الاقتصادي أن هذه السياسة تهدف إلى رفع المستويات المعيشية لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة، عن طريق تشجيع الملك عبدالعزيز على تبني مشاريع

سليمة للتنمية الاقتصادية، كما يعدد البيان الطرق الكفيلة بتحقيق هذه التنمية.

أما في مجال الطيران والنقل، فيوضح البيان أن السياسة الأمريكية تهدف إلى تأمين كل المساعدة الدبلوماسية لتسهيل عمليات الولايات المتحدة الحالية في مطار الظهران، وإلى إبرام اتفاقية مُرضية قصيرة المدى تعوض الاتفاقية السابقة التي انتهت مدة صلاحيتها في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويذكر البيان أن هذه السياسة ترمي إلى الوصول إلى تمديد الاتفاقية المذكورة أعلاه لمدة تتروح بين ٢٠ و٢٥ عاماً بعد مارس ١٩٥٠م.

ويورد البيان موقف الحكومة الأمريكية من شركة تي دبليو إيه TWA مشيراً إلى أمل الحكومة الأمريكية في تطوير نظام مناسب للنقل البري داخل المملكة. ويفيد البيان أن السياسة الأمريكية تهدف في مجال الاتصالات عن بعد إلى منح المساعدة الدبلوماسية للشركات الأمريكية لكي تنشئ دوائر للاتصالات مع الدول الأجنبية، كما يحث الحكومة السعودية على إجراء محادثات مع شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية المحدودة Cable and Wireless Company Ltd. للتخفيف من مدى احتكار هذه الشركة لخدمات البرق في المملكة.

ويتناول الجزء الثالث من البيان بالتفصيل علاقات المملكة مع الدول الأخرى مثل بريطانيا وهولندا وتركيا واليمن والكويت والبحرين وسوريا ولبنان ومصر وإيران والباكستان بالإضافة إلى علاقاتها مع الهاشميين في العراق وفي الأردن، ويذكر موقفها من إسرائيل والاتحاد السوفييتي.

أما الجزء الأخير من البيان فيشتمل على تقييم للسياسات الأمريكية، حيث يوضح البيان أن علاقات الولايات المتحدة مع المملكة اتسمت بالود والصداقة منذ ١٩٣١م، وأن هذه العلاقة تأثرت سلباً في مرحلة ما بسبب السياسة الأمريكية تجاه فلسطين، ولكنها الآن بدأت في التحسن بعد أن خفت حدة القضية الفلسطينية عما كانت عليه في الماضي، كما يورد بالتفصيل الأساليب التي يراها كفيلة بأن تعيد هذه العلاقات إلى سابق عهدها.

ويوضح البيان كذلك أنه لكي تحقق السياسة الأمريكية أهدافها تجاه المملكة ينبغي للطرفين أن يحققا قدراً كبيراً من التفاهم، وأن تشجع الحكومة الأمريكية القطاع العام والقطاع الخاص الأمريكيين على بذل كل الجهود لتخطي الحواجز اللغوية والثقافية بين البلدين. ويقول البيان إن على السعوديين أنفسهم تخطي أكبر الحواجز للوصول إلى فهم تام للنمط المعقد للحياة الاقتصادية والسياسية والقضائية والثقافية الغربية. ويوضح البيان أن هناك طريقين للوصول إلى هذا التفاهم المشترك، يتمثل الأول في تشجيع المملكة على إقامة علاقات أوثق مع الدول العربية التي حققت مثل هذا الفهم، ويتمثل

الثاني في تشجيع المملكة على إقامة علاقات أوثق مع بقية البلدن الصديقة. ويخلص البيان إلى القـول إن السياسـة الأمريكية تـكللت بالنجاح بغض النظر عن التعقيدات التي نجمت عن القضية الفلسطينية.

R. 12

1949/05/17
890 F. 014/5-1749 (1)

رسالة سرية رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها رسالة سرية مـن تشايلدز إلى جـاري أوين Garry Owen مسؤول العـلاقات العامة في شـركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسـان) ١٩٤٩م، ورسالة سرية من فلويـد أوليجر Floyd Ohliger نـائب مدير أرامكو إلـى تشايلدز، مـؤرخة في ٨ مايـو ١٩٤٩م، ومرفق برسالة أوليجر رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ مـن ستـوبـارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في ساحل عُمان المتصالح إلى هولم Holm، مؤرخة في ٢٢ أبريـل ١٩٤٩م، ورسالة مـن أوليجـر إلى ستوبارت، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م.

يشيـر تشايلدز إلـى رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٩ أبريـل ١٩٤٩م وإلى برقيته رقم ١٥٣ المؤرخة في الظهران في ١٠ مايو ١٩٤٩م، قائلاً إنه يرفق رسالتي أوين وأوليجر المذكورتين آنفاً، كمـا يفيد أنه عرض رسالة أوليجر المذكورة آنفاً على روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البـريطاني في الخليج، وعلى بيرنـارد باروز Bernard Burrows من وزارة الخارجية البريطانية.

R. 2

1949/05/17
890 F. 6363/5-1749 (1)

رسالة سرية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها مذكرة أعدها ريتشارد يونج Richard Young المحامي الدولي لدى شركة الزيت العربيـة الأمريكية (أرامـكـو) Arabian American Oil Company، مؤرخـة في ١٣ مايـو ١٩٤٩م ورسـالة أخـرى مـن وودسون سـبيـرلـك Woodson Spurlock المـستـشار الـقانـوني لأرامكو إلى تـشايلدز، مؤرخة في ٥ مايـو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى بـرقيته إلى القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٩م المتضمنة بعض التوصيات حول نشر إعلان بشأن النفط في مياه الخليج، واحتمال قيام نزاعات بسـبب هذا الإعلان. ويوضح تشايلدز أنه يقدم هذه التوصيات بناءً علـى عدد من المحادثـات التي أجراهـا مع

سبيرلك ويـونج، مشيراً إلى المذكرة المرفـقة والمذكورة آنفاً. ويشير تشايلدز أيضاً إلى برقية السـفارة الأمريكـية في الـقاهرة رقم ٤٤٥ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وإلى برقيتـه رقم ١٥٠ المؤرخة في ٧ مايو حول محادثات سبـيرلك ويونج مع أحمد توفيـق المستشـار القانوني لحكـومة المملكة العـربية السعودية، ويقول إنه يرفق نسخة من الرسالة التي تلقاها من سبيرلك والمشار إليها آنفاً.

R. 8

1949/05/17
890 F. 5151/5-1749 (2)

نسخـة من برقيـة رقم ٢٠٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايـو (أيار) ١٩٤٩م وهناك نـسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن برقية أخرى برقم ٣٤٩ من تشـايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تـشايـلدز أسـعار صـرف بعـض العملات مقابل الريال السعودي وكذلك أسعار بعض هذه العملات مقابل الدولار الأمريكي بسعر الإغـلاق يوم ١٦ مايو ١٩٤٩م، وفقاً لمكـتب جـدة لجمعـية الـتجارة الـهولنـدية Netherlands Trading Society وفـرع بـنك الهنـد الصينـية Banque de l'Indochine في جدة، ويـذكر تشايـلدز أن سعر الـدولار ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً، والجنـيه المصري ١٣ ريالاً و١٦ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٨ ريالاً و٥ قروش. كما يقارن أسعار صرف هذه العملات مع أسعـارها قبل أسبوع مـن ١٦ مايو وفي الفترة نفسها من العام المنصرم.

R. 6

1949/05/17
890 F. 5151/5-1749 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٣٩ المؤرخـة في ١٢ مايـو ١٩٤٩م ويوضح أن وزير المالية السعودي عبّر في رده عن دهشته لأن بـنك الـهـنـد الصـيـنـية Banque de l'Indochine لم يتـصرف تلقائيـاً، وقال إنه يوافق على استعمال الأموال الحكومية بشرط تزويده بتقدير المبالغ اللازمة. ويضيف تشايلدز أن حكومة المـملكة العربية السعـودية، فيما يبدو، تـفتقد الجنيـهات الذهب في الـوقت الحالي، وأنها طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سلفة لتمويل المشروع (مشروع وزير المالية السعودي للحفاظ على سعر الريال مقابل الجنيه الإنجليزي)، كما أن جان فوشيه Jean Voucher مدير بنك الهـند الصينية في جدة

بالنيابة بادر بشراء كميات صغيرة من الريالات بعد أن حصل على تعهدات قوية من الحكومة السعودية، مما جعل سعر جنيه الذهب بالنسبة للريال يصل إلى ٥٦,٢٥ ريالاً.

R. 6

1949/05/17
890 F. 515/5-1749 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة «ستيل أبرنتيس» Steel Apprentice أفرغت ٧,٥ مليون ريال من الريالات المسكوكة حديثاً في ميناء جدة، وأن ٥ ملايين إضافية من حمولة هذه الباخرة ستسلم إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ميناء رأس تنورة. ويشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م قائلاً إن الباخرة «ستيل آرتيزان» Steel Artisan أفرغت حمولتها في ميناء رأس تنورة في الأيام القليلة الماضية، وينقل عن هنري Henry من شركة أرامكو أن الشركة تسلمت ٣ ملايين ريال.

R. 6

1949/05/17
890 F. 7962/5-2349 (1)

رسالة سرية للغاية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م، ومرفق بها مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه يرفق مراجعة قصيرة للبرقيات والرسائل المتعلقة بمختلف الطلبات التي تقدمت بها حكومة المملكة العربية السعودية للحصول على دعم عسكري أمريكي. ويوضح أنه ينبغي للحكومة الأمريكية تقديم عروض ملموسة بدعم عسكري للحكومة السعودية كشرط أساسي لحصولها على اتفاقية طويلة الأجل للبقاء في مطار الظهران، كما يطلب من أوكيف مراجعة هذه المرفقات، وتحضير مجموعة من التوصيات حول أنسب أشكال الدعم العسكري الذي يمكن تقديمه للحكومة السعودية مقابل توقيع الاتفاقية المذكورة معها.

R. 11

1949/05/17
890 F. 515/5-1849 (3)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى جد بولك Judd Polk

ممثل وزارة الماليـة في السفارة الأمريكية فـي القاهرة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة من إدي إلـى كل مـن ريمونـد مايكسـيل .Raymond A Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، وجولدستاين .M. D Goldstein من قسم الشـؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

يوضح إدي أنه حاول استحضار مختلف الأحداث التي واكـبها خلال الأشهر الـستة الماضية التي أمضاها لدراسة سياسة الحكومة السعودية النقدية، ووجد أن هناك مؤشرات تحمله على الاعتقاد أن لليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط يداً في الصعوبات التي حالت دون قبول الحـكومة السعوديـة برنامج الإصلاح النقدي المقترح عليها من الجانب الأمريكي. فقد أكد ويت لمحمد سرور الصبان مستشار وزير المالـية السعودي أن ربـط قيمة الريـال بالدولار سيسهم في تخفيض عدد الحجيج، ويقلص فـي حجم التجارة مع الـدول التي تتعامـل بالجنيه الاسـترليني. ويبين إدي أن الصبان كان موافقاً فيمـا يبدو على البرنامج الأمريكي حتى بداية فبراير (شباط) المنصرم، في حين لم يكن أحمد توفيق مستشار وزير المالية السعودي صادقاً تماماً في تأييده للبرنامج.

ويضيف إدي أنه لا يستبعد أن يكون يوسف يـاسين نـائب وزيـر الخارجـية الـسعـودي ومسؤولون سعـوديون آخرون أيضاً من بين الذين عارضوا ربط الريال بالدولار. ويعرب إدي أيضاً عن اعتقـاده أن كريستيان دولابي Christian Delaby مديـر فرع بـنك الـهنـد الصـينية Banque de l'Indochine فـي جدة لعب دوراً مهماً هو الآخر في صرف اهتمام وزير المالـية السعـودي عن البرنـامج المالي الأمريكي، وكذلك الحال بالنسبة إلى ريتشارد هوكي Richard Hawkey الخبيـر المالي لدى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي الظهران، الذي كان لموقفه المعارض للبرنامج تأثير في المسؤولين في السفارة الأمريكية في جدة، الذيـن ساندوا بناء عـلى ذلك فكرة استيراد المزيد من ريالات الفضة. وينقل إدي في هذا الـسياق عن جورج بـولتن George Bolton من بنك إنجلـترا أن الملفات المتعلقة بالشـؤون المالية السعـودية لدى البنـك تعد أضخـم الملفـات لديهـا، مما يدل عـلى أن البريطانيين كانوا يعملون منذ فترة لا بأس بها على اقتراح نظام نقدي سعودي مُرضٍ. ثم يوضح إدي أن البرنامج المالـي الذي اقترحه على الحكومة السعودية يشتمل على نصائح مفيدة بإمكانها خدمة المصالح السعودية على المدى البعـيد، وأنه لا يهدد دخل الحـكومة السعوديـة من الحج كما يدّعي ويـت. كما

يبين إدي أن مـن العوامل الأخرى التـي لم تشجع على قبول هذا البرنامج المالي مطالبة الحكومة المصرية والحكومـة الهندية أن تدفع الحكومة السعودية قيمة مشترياتها من هاتين الدولتين بالدولار. وقد أسفر ذلك في رأيه عن تأويل خاطئ من قبل الحكومة السعودية بأن ربط الريال بالدولار قد يهدد مصالحها. ثم يتطرق إدي إلى مسألة انخفاض قيمة الريال الشرائية، ويعرب عن توقعاته بأن لا ينخفض إلى أقـل من ٥ ريالات لـلدولار الواحـد، موضحاً أن سوق الفضة مستقـرة في الوقت الحالي ولكنها عرضة للتقلب في أي لحظة.

R. 6

1949/05/18
711.90 F/5-1849 (1)

مذكرة سرية من بيرسون N. M. Pearson من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلى جولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة بيان بسياسة الولايات المتحدة إزاء المملكة العربية السعودية.

يقول بـيرسون إنه يرفـق مسودة البيـان الآنف الذكر ليطلع عليها قسم السياسة المالية والتنموية، ويطلب من القسم تقديم اقتراحاته وتعليقاته على البيان بأسرع وقت، موضحاً أنه إذا كان لدى القسـم رغبة في تعديل أية أجزاء أو إضافة أجزاء أخرى أو حذفها فإن عليه الحصول على موافقـة المكتب السياسي قبل إعادة المسودة إليه.

R. 12

1949/05/18
890 F. 5151/5-1849 (3)

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٠ من ريفز تشايلـدز J. Rives Childs السفير الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يحـذر تشايـلدز من احتـمال تهـريب الريالات الفضية إلـى خارج المملكة العربية السـعودية علـى شكل سبـائك مع وصول كميات كبيرة من الريالات حديثة السك إليها، وما صاحب ذلك من انخفاض في قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي، كما يفيد أن مكتـبه قد حصل مصـادفة على نسخـة من الصحيفة المصرية «لوبروجريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien*, الصادرة فـي ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والتي تورد أسـعار الذهب والفضة في السوق السوداء في بومباي.

ويورد تشـايلدز تحليلاً مـفصلاً للقدرة الشرائيـة للجنيه الذهـب الإنجليزي والريال السعودي والـروبية الهندية في أسـواق جدة وبومباي، كما يوضح أن السفارة الأمريكية في جدة ليـست على يقين مـن أن الأسعار التي وردت في الـصحيفة المصريـة المذكورة آنفاً تمثل بالفعل أسعـار السوق في بومباي، بالإضافة إلى أن البعثة الأمريكية في جدة لم

تتلق أي تقرير حول عمليات تهريب واسعة إلى خارج المملكة أو الكويت في الأشهر الماضية، موضحاً أن جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الذي زار المملكة الخريف الماضي لم يعطِ أي دليل قاطع بشأن عمليات التهريب هذه. ويضيف تشايلدز قائلاً إن من المنطقي، على ما يبدو، أن يشجع هذا الفرق الكبير في سعر الفضة على تهريبها من المملكة إلى الهند، كما يبين أن السفارة البريطانية في جدة مقتنعة تماماً بوجود عمليات التهريب بالرغم من أنها غير قادرة على تقديم أي دليل يدعم اعتقادها هذا.

R. 6

1949/05/18
890 F. 6159/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن نعيم رمضان الخبير الزراعي ومدير محطة العقبة للتجارب الزراعية وصل إلى جدة، وقد أوفدته حكومة الأردن لأخذ عينات من فسائل النخيل السعودية لتجربة زراعتها في بلاده. ويوضح تشايلدز أن رمضان يسعى حالياً إلى الحصول على موافقة من وزارة المالية السعودية للقيام بزيارة عدد من مزارع النخيل في ينبع، والمدينة المنورة، ومنطقة القصيم، والرياض، والهفوف، والقطيف، وربما حائل والجوف، بحثاً عن عينات مناسبة.

R. 7

1949/05/18
890 F. 7962/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى مذكرة السفارة الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول تأخير المعاملات في قسم الجوازات في الظهران، ويعبر عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في أن تقنع السفارة الأمريكية في جدة حكومة المملكة العربية السعودية بتقويم هذا الوضع الذي يهدد بوقف عمليات الطيران المدني في مطار الظهران، وما يمكن أن ينتج عن التأخير المشار إليه من مردود سلبي على الحكومة السعودية.

R. 11

1949/05/19
890 F. 014/5-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة سفارته رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ويفيد

أن الملك عبـدالعزيز آل سعود وفـؤاد حمزة مستشار الملك أبلغا السفير البريطاني في جدة إثر لقاء معه في الرياض أن الحكومة السعودية ترغب في إيجاد حل للنزاع الحدودي حـول الساحل الشرقي عن طريق المباحثات المباشرة، وأنها ترغـب في نزع هذه المسألة من أيـدي شركات النفط. ويضيف تشايلدز أنه لم يُحدد زمن هذه المحادثات أو مكانها.

R. 2

1949/05/19
890 F. 043/5-1949 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة بعنوان «الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين العاملين في المملكة العربية السعودية»، أعدها روبرت سيثيان Dr. Robert D. Sethian من قسم الأبحاث والتحليل في الوزارة.

اشترك في المحادثات كل من باركر هارت Parker T. Hart المعـين حديثاً قـنصلاً عامـاً أمريكياً في الظهران، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وويـندل كليلاند Dr. Wendell Cleland وسيثيان، ونـولن R. J. Nolan من قسم الاستشارات القانونية في الوزارة وجـاء في المذكرة أن هـارت أوضح للحضور أن لقاءهم هذا يهدف إلى التحضير لاجتماع لاحق مع المسؤولين في شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وفي شركة النفط المستـقلة الأمريـكية (أميـنويل) American Independent Oil Company. وتقول المذكرة إنه تم خلال هذا اللقاء مراجعة تقرير بعنوان «الوضع القانوني للأمريكيين في المملكة العربية السعوديـة» أعده سيثيان، واقترح أن يـكون على جدول أعمال اللقاء المرتقب مع شركتي النفط المذكورتين آنفاً.

وتوضح المذكرة أنه طرحت خلال هذه المحادثات اقـتراحات ووجهات نظـر عديدة بشأن الوضع القانوني للأمريكيين في المملكة، فأيد نولن تشكيل محاكم مشتركة كالتي عُرفت في مصر، كحل وسط بالرغم من تشـكيكه في قبول الحكومة السعودية بذلك، في حين اقترح كـليلاند الاهتمـام بالوضع القانـوني للأمريـكيين والأوروبيين أيـضاً. أما هارت فلفت الانتـباه إلى المشكلات التي يمكـن أن تنتج عن هذه الـفكرة. كما أشار نولن إلى الأسلوب الـذي اعتمدته الـولايات المتحدة للحصول على معاملة خاصة للأمريكيين في تركيا ومصر، واقترح انتهاج الأسلوب نفسه في المملكة. وتضيف المذكرة أنه تم بعد ذلك مراجعة تقرير سيثيان، وتذكر أن كلارك أعرب عن قلقه من بعض أجزاء هذا التقرير.

وتوضح المذكرة أنه عندما اقترح كليلاند إمكانية إصدار مجموعة من القوانين تخص

مناطق معينة من المملكة وخصوصاً الساحل النفطي والمنطقة المحيطة بجدة، قال كلارك إنه يفضل إنشاء محكمة خاصة تتولى القضايا التي يكون الأجانب طرفاً فيها، وقد دعم كليلاند هذا الاقتراح. وتضيف المذكرة أنه نوقشت خلال هذا اللقاء أمور أخرى مثل القوانين الخاصة، وكذلك سجل السوابق للأمريكيين في المملكة.

وتورد المذكرة اقتراح كلارك حذف إحدى فقرات تقرير سيثيان وتبني فقرة أخرى بدلا منها تقترح استثناء الأمريكيين من قوانين الشريعة الإسلامية ولكن دون أن تستثنيهم من سلطات القضاء السعودي (كذا). وتقول المذكرة إن المجتمعين ناقشوا إمكانية تقديم طلب إلى الملك عبدالعزيز للبحث عن حل وسط بخصوص هذه القضية، وإن كلارك أعرب عن قلقه بشأن المنطقة المحايدة، وقلة خبرة بعض شركات النفط في اختيار موظفيها. وتقول المذكرة إن هارت أطلع الحضور على النتيجة التي خلص إليها بخصوص هذا الاجتماع، وتورد ما أعلنه سيثيان للمجتمعين من أن جوهر المشكلة يكمن في السؤال عن إمكانية قبول أن يخضع الأمريكيون لقوانين العقوبات التي تنص عليها الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية. وتبين المذكرة أن الاتفاق تم على أن يتابع هارت مناقشة المشكلة مع سيثيان في وقت لاحق.

R. 2

1949/05/19
890 F. 043/5-1949 (4)

مذكرة بعنوان «الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين العاملين في المملكة العربية السعودية» أعدها روبرت سيثيان Dr. Robert D. Sethian من قسم الأبحاث والتحليل في وزارة الخارجية الأمريكية مضمنة طي مذكرة محادثات سرية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

المذكرة عبارة عن مسودة جدول أعمال تضم نقاطاً يرى سيثيان ضرورة طرحها عند مناقشة الوضع القانوني للرعايا الأمريكيين المقيمين في المملكة. وتدخل تلك النقاط ضمن محاور أربعة رئيسية يقترح سيثيان في أولها أن يكون للأمريكيين وضع قانوني خاص لكن دون أن يعفيهم ذلك من الخضوع للأنظمة السعودية، وأن ينطبق ذلك الوضع على غيرهم من الرعايا الأجانب غير المسلمين. وبمراعاة هذه الضوابط يرى سيثيان أن بالإمكان إيجاد طريقة لاستثناء الرعايا الأمريكيين، كما يقترح، من بعض ما تقضي به أحكام الشريعة الإسلامية المعمول بها في المملكة.

ويعالج سيثيان تحت المحور الثاني مبدأ استثناء غير المسلمين سواء كانوا مواطنين أو رعايا أجانب من تطبيق أحكام الشريعة، فيرى أنه مبدأ مقبول في الإسلام لا سيما فيما يتعلق بقضايا الأحوال الشخصية. ويقترح

في هذا السياق إبرام اتفاق مع حكومة المملكة على نحو ما تم بين سورية وبريطانيا، كبداية في اتجاه العمل بهـذا المبدأ. ويقترح سيثيان تحت المحـور الثالـث أن يتم التـفاوض مع الحكومة السـعودية على اتفاق خاص بشأن أنواع العقوبات التي تقضي بها أحكام الشريعة الإسلامية، ومدى إمكانية وضع نظام معين من الغـرامات المحددة حسب طـبيعة الجرم المرتكب كبديل عن العقوبات البدنية.

وتحت المحور الرابع والأخـير، يقترح سيثيان أن تناقش مع الحكومة السعودية جملة من المـسائل المتـعلقة بـإجراءات التوقـيف والحبس وشـروطه، والحبس الاحتـرازي، وتحديد الجهة التـي ترجع لها سلطة اتخاذ القرار في القضايا التي يكون أطراف النزاع فيها رعايا أمريكيين أو غربيين، ومدى إمكانية الإقرار بمبدأ التعويض المالي في القضايا التي يكون المتنازعون فيها عرباً وأمريكيين. ومن المسائل التي يقـترح سيثيان مناقشتها أيـضاً إجراءات المحـاكمـة، والدفاع، ومـساءلة الشهود، وإبراز الأدلة. كما يقترح مناقشة إجراءات الاستئناف بخـطواته الثلاث لدى محكمة علـيا، ولدى أمير المنطقة، ولدى الملك؛ ويقترح كذلك مناقشة مسألة الأحكام والعقوبات سواء منها الغرامات المالية أم عقوبة السجن أم العقوبات البدنية، بالإضافة إلى عقوبة الإعدام الـتي يرى أن الاعتراف بها أمر ضروري علـى أن يكون تنفيذهـا وفقاً لشروط يمكن الاتفاق عـليها مع المسؤولين في المملكة.

R. 2

1949/05/19
890 F. 6363/5-1949 (3)

رسالة سرية رقم ١٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أجرى محادثات عديدة في شرق المملكة العربية السعودية مع جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وأن هذه المحادثات تطرقت إلى مشاريع أرامكو لإسكان موظفيها العرب (السعوديين) وتدريبهم. ويضيف تشايلدز أن ماكفيرسون أبلغه أنه شكل لجنة لدراسة هاتين المسألتين، وأنه رتب لكـي يقوم كليف هيل Cliff Hill أحد أعضاء هـذه اللجنة بإعـطاء تشايلدز تقريراً شفهياً مفصلاً حول عمل هذه اللجنة والنتائج الأولية التي توصلت إليها.

ويوضح تشايلدز أن أرامـكو كانت ولا تزال مهتمة جدياً بتحسين أوضاع كل موظفيها العرب (السعوديين)، وأنها تحاول دائماً دعم هؤلاء العمال وتشجيعهم لتقلد مناصب عليا في الشركة شيئاً فشيئاً. ويقول تشايلدز، نقلاً عن ماكـفيرسون، إن الـشركة مهتـمة جداً

ببرنامج إسكان العمال لا سيما المتزوجين منهم، وإن اللجنة التي شكلها ماكفيرسون قامت بفحص دقيق للظروف المعيشية المحلية في المملكة، واستطاعت من خلال ذلك الوصول إلى نتائج محددة ساعدتها في صياغة توصياتها. ويورد تشايلدز بعض توصيات هذه اللجنة التي نقلها ماكفيرسون إلى رؤسائه في الولايات المتحدة، ويقول تشايلدز إن هذه الخطط ستكلف شركة أرامكو حوالي ٥٠ مليون دولار في الوقت الذي خفضت فيه الشركة ميزانيتها من ١٨٠ مليون دولار إلى أقل من ٨٠ مليون دولار. كما يفيد أنه عبر لماكفيرسون عن إعجابه الكبير بالجرأة والحنكة التي تتميز بها هذه التوصيات.

R. 8

1949/05/19
890 F. 20/5-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفير البريطاني في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره في أثناء مقابلة معه في الرياض حضرها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز أن الحكومة السعودية تقدر الصعوبات التي تواجه إبرام معاهدة ثلاثية بينها وبين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، وأنها مستعدة لتوقيع معاهدة ثنائية مع الحكومة البريطانية. وينقل عن السفير البريطاني ما أخبره به حمزة من أن مشروع المعاهدة الذي قدمته بريطانيا لا يختلف عن المعاهدة العراقية-البريطانية التي رفضها العراقيون لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أوضاع مختلفة وهي: في وقت السلم، وتحت تهديد الحرب، وفي أثناء الحرب. ويضيف تشايلدز أن السفير البريطاني أبلغه خلال ذلك اللقاء استعداد الحكومة السعودية للتعاون مع القوات البريطانية والأمريكية في بعض الحالات. وقال السفير البريطاني إن الملك عبدالعزيز مستعد للموافقة على قيام فريق الاستطلاع والمسح البريطاني بتقييم الاحتياجات الاستراتيجية السعودية، بما في ذلك تحديد مواقع المطارات الاستراتيجية التي يتوقع إنشاؤها في المملكة. ويقول تشايلدز إن من الواضح أن تردد الملك عبدالعزيز في السابق على الموافقة على فريق المسح البريطاني نتج عما يعتبره لا مبالاة من طرف الحكومة الأمريكية بالعروض السعودية المتكررة، كما يعبر تشايلدز عن أسفه لعدم مبادرة الولايات المتحدة إلى تلبية الاحتياجات الأمنية السعودية بالرغم من المصالح الاقتصادية الأمريكية في المملكة.

R. 3

1949/05/19
890 F. 796/5-2649 (1)

رسالة سرية من الطيارين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية إلى المدير الفني للشركة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار)

١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٩م.

يعبر الطيارون الأمريكيون في هذه الرسالة عن احتجاجهم على العمل مع سعيد بخش مساعد طيار في الخطوط الجوية العربية السعودية، ويعزون أسباب احتجاجهم إلى إدلاء بخش بتصريحات تسيء إلى سمعتهم، وإلى عصيانه للأوامر، وتقديم مصلحته الشخصية على مصلحة الشركة التي يعمل لحسابها.

R. 10

1949/05/19
890 F. 7962/4-2949 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٩١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ ورقم ٣٠٧ المؤرختين في ١٤ و٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بخصوص الاتفاقية الجديدة المقترحة لمطار الظهران، ويوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تنوي إعاقة المفاوضات حول هذه الاتفاقية، ولكنها تريد فقط التأكد من أن أمام هذه المفاوضات فرصة للنجاح. كما يحث آتشيسون السفارة على توضيح أن الحكومة الأمريكية لا تحاول فرض شروط مسبقة لهذه المفاوضات، بل تعتبر أن كلا الطرفين غير ملزم بأي شرط ما عدا النظر في إمكانية مراجعة الاتفاقية المؤقتة والموقعة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وتوسعتها.

ويبين آتشيسون أنه بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته هذه الاتفاقية إلا أن وزارته ترى أن من الضروري إيجاد اتفاقية أشمل تساعد على توثيق العلاقة بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة، ويورد مقتطفاً من مسودة بيان مقترح حول المفاوضات السعودية-الأمريكية يعلن عزم الدولتين على مراجعة مجال الاتفاقية المؤقتة الموقعة بينهما في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م وتوسعتها بخصوص التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والحماية القضائية والتجارة والملاحة، ويبين أن هذا البيان سيعلن في وقت واحد في واشنطن وجدة أو الرياض بموافقة الحكومتين المعنيتين.

R. 11

1949/05/20
890 F. 504/5-3149 (2)

مذكرة سرية أعدها جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٨٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير

الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ٣١ مايو ١٩٤٩م.

يفيد صاحب المذكرة أن عبدالله بن عدوان ممثل وزير المالية السعودي في الظهران سلـمه يوم ١٨ مايو ١٩٤٩م برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يدعو فيهـا ماكفيرسون لمقابلته من أجل مناقشة مسألـة توظيف أرامكو للاجئين الفـلسطيـنيين بدلاً مـن موظفيـها الأجانب الحاليين. ويوضح ماكفيرسون أنه عندما قابل الملك عبدالعزيز في الرياض في اليوم التالي، ابتدره الملك قائلاً إنه لم يتفهم الموقف الأمريكي تجاه قضية فلسطين، ثم أشار إلى أن من نتائج هذه الـقضـية تشـريد عـشرات الآلاف من الفلسطينيين القادرين على العمل بعد أن طردوا من ديارهم وفقدوا كل ممتـلكاتهم. ويضيف ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز بين له أنه طلب من جميع الدول العربية أن تسهم في مساعدة هؤلاء اللاجئـين بعد أن ضاقت بهـم السبل بسـبب عدم اهـتمام مـنظمة الأمم المـتحدة بمصيرهم أو بإيجاد تسوية لحقوقهم.

وينقل ماكفيرسون عن الملك عبدالعزيز أنه أبلغ اللجنة العربية (العليا) للاجـئين بأنه سوف يتولـى أمر ألف من هؤلاء اللاجئـين شرط أن يكونوا من العمال، وأنه يرى أن من واجب أرامـكو أن تشـاركه في تحمـل هذا العبء، واقتـرح أن يستبدل بعمـال أرامكو من هؤلاء اللاجئين في أقـرب وقت ممكن. ويفيد ماكفـيرسون أيضاً أنه أجرى مقابلتين مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز الذي كان طريح الفـراش، فأكد له ما سمعه من الملك عبدالعزيز في المـقابلة السابقة، وشدد على ضرورة التعجيل باتخاذ التدابير اللازمة بـخصـوص هذه المـسـألة. كـما يـوضح ماكفيـرسون أن خالد أبو الوليـد (القرقني) مستـشار الملك عبـدالعزيز الذي شـارك في المحادثات مع الملك عبدالعزيز ركز هو الآخر على ضرورة التعجيل بتطبيق ما اقترحه الملك عبدالعزيز على أرامكو.

R. 5

1949/05/20
890 F. 51/5-2849 (4)

رسالة سرية من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكي في جـدة إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة بولك المـؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسـان) التي نقل فيها وقائع اجتماعه مـع محمد سرور الصبان مـستشار وزير المالية السعودي. ويعبر تشايلدز عن تفهمه لتردد الصبان بخصوص إجراء مناقشات إضافية على المستوى الفني، كما يعترف بعدم قدرته على تفـسير قول الصبـان إن الدولار سوف يظل متاحاً لكل المستوردين وبالسعر الرسمي،

ولكن مع بعض القيود، وهو أمر أكده عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مرة أخرى في لقائه مع بولك في ٧ مايو.

ويورد تشايلدز تأثير التعليمات التي أصدرها الحمدان إلى جدة وإلى غيرها من مدن المملكة في قيمة الريال في السوق بالتفصيل، موضحاً أن تعليمات وزارة المالية السعودية الصادرة بتاريخ ٢٩ أبريل أدت إلى وقف التعامل بسعر الريال الرسمي وإلى تعطيل العمل بالتوصيات التي قدمها جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الخصوص.

وينتقل تشايلدز بعد ذلك إلى الحديث عن الملاحظات التي أدلى بها كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة إلى بولك، موضحاً أن هناك قدراً كبيراً من الصحة في قول دولابي إن المسؤولين السعوديين يفضلون ربط قيمة الريال بالجنيه الذهب الإنجليزي، ويعبر عن اقتناعه بأن كل ما يسعى إليه هؤلاء هو الحصول على نصائح عملية تساعدهم على إيجاد نظام لتثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي.

ويشير تشايلدز إلى اعتراض دولابي منذ البداية على برنامج تثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي بسبب مخاوف ثبت أنه ليس لها أي أساس من الصحة، وأن هذه المخاوف طفت إلى السطح مع إعلان وزير المالية السعودي نيته في إدخال ٦٠ مليون ريال حديثة السك. ويوضح تشايلدز أن علامة الاستفهام في هذه المسألة في الوقت الحالي تتعلق برد فعل كل من الحمدان والصبان على النصائح التي قدمتها الحكومة البريطانية بهذا الخصوص في الآونة الأخيرة، ويعرب عن أسفه لأن الحكومة السعودية اتجهت إلى الحكومة البريطانية، وتخلت عن البرنامج الاقتصادي الذي عرضته عليها الحكومة الأمريكية بالرغم من متانة هذا البرنامج وصلاحيته، كما يعبر عن خيبة أمله من موقف البريطانيين الذين أحجموا عن أي تعاون في المسائل الاقتصادية مع المسؤولين الأمريكيين على مختلف المستويات.

ويطلب تشايلدز من بولك إبلاغه في أقرب وقت بموقف الحكومة السعودية من المقترحات البريطانية، وبكل ما يتوفر من معلومات عن المحادثات الحالية بين الحمدان وليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط (القاهرة). ويعرب تشايلدز عن تطلعه إلى الاجتماع مع بولك في القاهرة ومع ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة، ورالف كارن Ralph B. Curran ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة نفسها، كما يقترح استشارة

جفرسون باترسون Jefferson Patterson القائم بالأعمال في السفارة نفسها لترتيب لقاء معه.

R. 5

1949/05/20
890 F. 61/5-2049 (2)

رسالة رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها تقرير عن مشروع حداء الزراعي أعدّه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مديرالمشروع عن الفترة بين ٣٠ مارس (آذار) و٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وتقرير آخر أعده إدواردز عن تحضير صلصة الطماطم في مزرعة الشرائع (في قرية الشرائع) في وادي فاطمة.

يشير تشايلدز إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٩٤ المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق نسخة من تقرير مشروع حداء الزراعي، ويبين أن إدواردز كان يقدم مثل هذه التقارير بصفة أسبوعية وبانتظام إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والمالك الفعلي لواحات (واحة) حداء. ويوضح صاحب الرسالة أن هذا التقرير يعطي معلومات عن أمور عديدة منها إمكانيات وادي فاطمة الزراعية، والصعوبات التي واجهت المشروع، وطرق تسويق منتجاته، وأخيراً الأهمية الكبرى التي يعلقها الحمدان على هذا المشروع الزراعي. ويضيف تشايلدز أنه يرفق تقرير إدواردز المذكور آنفاً حول تحضير صلصة الطماطم مزرعة في الشرائع في وادي فاطمة، والتي يملكها سليمان الحمد (السليمان) الحمدان مدير مكتب وزارة المالية السعودي في مكة المكرمة

R. 7

1949/05/20
890 F. 61/5-2049 (5)

تقرير عن مشروع حداء الزراعي أعده كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع عن الفترة بين ٣٠ مارس (آذار) و٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد إدواردز كمية الخضراوات التي أنتجها المشروع والتي بيعت في أسواق مكة المكرمة وجدة، ومنها الطماطم والباميا والبصل وكذلك البرسيم، بالإضافة إلى عدد المواشي ومنتجات الألبان والدواجن. ويتطرق التقرير كذلك إلى المعدات التي تستخدم في المشروع سواء الجاهزة للعمل أم التي تحتاج إلى تصليح، ثم يذكر مساحة الأراضي التي أعدت للزراعة وكذلك المزروعة بالفعل. ويذكر إدواردز أخيراً عدد الموظفين في المشروع، وعدد الأشجار الجديدة التي غرست وأنواعها.

R. 7

1949/05/20
890 F. 6363/5-2049 (1)

برقية رقم ١٣١٢ من فوي كوهلر Foy D. Kohler المستشار في السفارة الأمريكية في موسكو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول كوهلر إن صحيفة «البرافدا» Pravda نشرت خبراً قصيراً في عددها الصادر في ٢٠ مايو من مراسل وكالة تاس Tass في نيويورك نقلاً عن صحيفة «ذي نيويورك هيرالد تريبيون» The New York Herald Tribune فحواه أن شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وقعت اتفاقاً مع (حسني) الزعيم (رئيس الجمهورية السورية) يسمح لها باستئناف العمل في بناء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية، ويشير كوهلر إلى أن تفاصيل هذا الاتفاق سرية.

R. 8

1949/05/20
890 F. 796A/5-2049 (1)

رسالة سرية موقعة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها السيرة الذاتية لريتشارد بونوفال Colonel Richard W. Bonnevalle من القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير سانجر إلى رسالة تشايلدز رقم ٩٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وإلى مراسلات أخرى بخصوص حاجة الحكومة السعودية إلى مستشار لشؤون الطيران، ويفيد أنه يرفق نبذة عن السيرة الذاتية لبونوفال باعتباره أحد أفضل المرشحين لهذه الوظيفة، كما يبين أن بونوفال طلب ألا يذكر اسمه في الوقت الحالي إلى ممثلي القوات الجوية الأمريكية لأنه لايزال في الخدمة، وأضاف أن بالإمكان مقابلته خلال الصيف في واشنطن. ويبين سانجر أن فكرة تعيين مستشار أمريكي لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية نوقشت مع أندرسون General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في القوات الجوية الأمريكية الذي وعد بالبحث عن مرشحين آخرين لهذه الوظيفة.

R. 10

1949/05/21
890 F. 7962/5-2149 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشكر السفير الأمريكي لثاير رسالته المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٩م التي يخبره فيها عن الخبرة الطويلة في مجال الطيران المدني التي يحظى

بها فردريك شارب Frederick D. Sharp نائب القنصل العام الأمريكي الجديد في الظهران. ويوضح أن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران سيسعد جداً حين يعرف أن أحد موظفي القنصلية خبير في سياسة وزارة الخارجية الأمريكية بشأن عمليات الطيران المدني وما يتعلق بمطار الظهران وشركة تي دبليو إيه TWA.

R. 11

1949/05/23
890 F. 20/5-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢٠١٥ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية ذكر يوم ٢٠ مايو أن الزيارة التي قام بها آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى الرياض أحدثت اضطراباً في أوساط الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، وأن تطورات جديدة لاحت عندما أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة إلى تروت يبلغه فيها وجهة نظره تجاه سياسة الحكومة البريطانية. ويقول دوجلاس إن الملك عبدالعزيز أكد الصداقة بين بلاده والحكومة البريطانية، واقترح أن توفد الحكومة البريطانية مبعوثاً إلى جدة لبحث المسائل العالقة بين البلدين.

ويشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥١ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م قائلاً إن تروت نفى خلال زيارته الرياض الشائعات التي وردت إلى الملك عبدالعزيز، وأعرب له عن أسف حكومته لعدم إحراز أي تقدم بخصوص المعاهدة الثلاثية، كما اقترح إرسال فريق استطلاع بريطاني لزيارة المملكة العربية السعودية ومناقشة مسألة الحدود بين المملكة والمشيخات. ويضيف دوجلاس أن الملك عبدالعزيز عبّر عن سروره بالزيارة المرتقبة لوليم سترانج Sir William Strang وأعرب عن موافقته على قدوم فريق الاستطلاع البريطاني.

ويفيد دوجلاس أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز اقترح فيما بعد أن يبدأ هذا الفريق عمله في أقرب وقت. ويشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥٣ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٩ مايو، مبيناً أن سكوت فوكس Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة سيناقش موضوع النزاع الحدودي مع الحكومة السعودية في جدة أو في الظهران بمساعدة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويقول إن تشادويك ردّ على سؤال مباشر قائلاً إن وزارة الخارجية البريطانية لا تسعى إلى إبرام اتفاقية ثنائية بين الحكومة البريطانية والحكومة السعودية.

R. 3

1949/05/23
890 F. 5151/5-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن السكرتير الأول في المفوضية المصرية في جدة أبلغ أحد المسؤولين في السفارة الأمريكية في جدة أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اقترح، خلال المفاوضات بين الحكومة المصرية والحكومة السعودية بخصوص دفع هذه الأخيرة قيمة وارداتها من مصر بالجنيه المصري بدلاً من الدولار، أن تحتفظ مصر بعائدات الحكومة السعودية من الحجاج المصريين فيصبح لحكومته رصيد بالجنيه الاسترليني يستغله وزير المالية السعودي في دفع قيمة واردات بلاده من مصر.

ويضيف تشايلدز نقلاً عن المصدر نفسه أن السلطات المصرية رفضت اقتراح الوزير السعودي، ويقول إن مباحثات تجري للتوصل إلى تسوية بين الجانبين. ويورد تشايلدز تفاصيل هذه التسوية موضحاً أن اقتراح الحمدان المذكور آنفاً هو أسلوب حكومة المملكة العربية السعودية المفضل في المقايضة حيث سبق لها أن قدمت اقتراحاً مماثلاً قبل عامين خلال مفاوضاتها التجارية مع الحكومة التركية، ومن المتوقع أن تنتهج الأسلوب نفسه في مفاوضاتها التجارية مع الدول الإسلامية في المستقبل.

R. 6

1949/05/23
890 F. 504/5-2349 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى دليل التجارة العالمية المؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويفيد أن شركة الحاج عبدالله علي رضا، إحدى أهم المؤسسات التجارية في جدة، قامت في الآونة الأخيرة بتوظيف ثلاثة ألمان في مجالات عملها المختلفة، استقدم اثنان منهم من الخارج بينما تم التعاقد مع الثالث محلياً. ويورد تشايلدز معلومات عن هؤلاء الموظفين الجدد، فيذكر أن الأول يُدعى فيليب ريتشارد ديدريتش Philip Richard Diedrich وهو مهندس سيارات عمل لحساب شركة فورد Ford في عواصم أوروبية مختلفة. أما الثاني، ويُدعى كلاين Klein، فيدعي أنه كان قائد إحدى الغواصات الألمانية في أثناء الحرب (العالمية) الأخيرة، ويعمل حالياً قبطاناً لإحدى سفن علي رضا. ويضيف تشايلدز مشيراً إلى برقيته رقم ٩٧ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٩م، أن الألماني الثالث ويُدعى هايدمان Heidmann عُين كاتباً إدارياً. كما يذكر العلاقات التجارية الحميمة التي كانت تجمع بين شركة علي رضا ونائب رئيسها محمد عبدالله علي رضا وبين بعض الأوساط الألمانية قبل بداية الحرب في ١٩٣٩م.

R. 5

1949/05/23
890 F. 7962/5-2349 (3)

رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية للغاية من تشايلدز إلى ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ومذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م، وأيضاً مذكرة من أوكيف إلى ماكليلاند General McClelland في هيئة النقل الجوي العسكري في واشنطن، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في الظهران في ١٠ مايو ١٩٤٩م بشأن اجتماعه مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أثار الملك خلاله من جديد مسألة الدعم العسكري الأمريكي للمملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه استنفد الأعذار التي كان يرد بها على تساؤلات الملك عن عدم استجابة الحكومة الأمريكية إلى مطالبه بتدعيم العلاقات السياسية بين البلدين، مبيناً أن صبر الملك عبدالعزيز بخصوص هذه المسألة يكاد ينفد. ويعبّر تشايلدز عن تقديره للأسباب المنطقية التي تحول دون موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على المطالب المتكررة للملك عبدالعزيز، ويحث الحكومة الأمريكية على الاستجابة للمطالب السعودية بتوثيق العلاقات بين الدولتين نظراً إلى المصالح الاقتصادية والتسهيلات التي يمكن للولايات المتحدة الحصول عليها في الظهران.

ويرى تشايلدز أن الملك عبدالعزيز على استعداد لإبرام اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران مع الحكومة الأمريكية شرط أن تبدي هذه الأخيرة استعداداً لتلبية مطالبه الأمنية كلياً أو جزئياً. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أشار في الماضي إلى حاجة بلاده إلى الأسلحة، وإلى تدريب قوة تقدر بحوالي ٧٠ ألف رجل، فضلاً عن حاجته إلى دبابات وطائرات.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز لن يمانع، حسب اعتقاده، في الإصغاء إلى الاعتبارات العملية التي تقدم له لتحديد احتياجاته الحقيقية فيما يتعلق بالحروب الحديثة والضرورات المحلية. ويعرب تشايلدز أخيراً عن تأييده للتوصيات التي قدمها أوكيف بإرسال فريق مسح إلى المملكة لتحديد المتطلبات الأمنية السعودية والنظر في إمكانية تدريب ١٠ آلاف جندي سعودي وتجهيزهم، على أن تتحمل حكومة المملكة تكاليف تسليحهم. ويحث تشايلدز حكومته على تعجيل عمل فريق المسح هذا لكي يتم إبلاغ الحكومة السعودية بقرارات وزارة الدفاع ووزارة الخارجية الأمريكية تمهيداً لبدء المفاوضات حول

اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران قبل حلول ١ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

R. 11

1949/05/23
890 F. 515/5-2349 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفارة البريطانية في جدة معلومات صادرة عن بنك الهند الوطني National Bank of India نقلاً عن مصادر غير معروفة مفادها أن ٢٠ ألف تولة من الفضة السعودية تمر يومياً عبر الأسواق الحرة للسبائك في بومباي. ويضيف تشايلدز أن هذه المعلومات، فيما يبدو، تؤكد ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م (حول تهريب الريالات الفضية إلى خارج المملكة على شكل سبائك)؛ ويتساءل عما إذا كان بإمكان (القنصلية الأمريكية) في بومباي أن تعلق على هذا الموضوع.

R. 6

1949/05/23
890 G. 002/5-2349 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تورد البرقية تعليق فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي على نظام حسني الزعيم الرئيس السوري، وتفيد أن الجمالي، عندما سئل عن موقف العراق الحالي من سورية بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية السوري، قال إن الحكومة العراقية لا تزال مقتنعة بأن نظام الزعيم لن يدوم، ولذلك فإنها لم تقم بأي خطوة تجاه الاعتراف الرسمي بهذا النظام. وأعرب الجمالي عن اقتناعه بأن نظام الزعيم لا يتمتع بأي دعم سياسي أو حزبي أو شعبي، مما سيعرضه للانهيار إن عاجلاً أم آجلاً. وتنقل البرقية عن الجمالي قوله أيضاً إن لدى حكومته من الأسباب ما يحملها على الاعتقاد بأن الزعيم يتلقى شخصياً دعماً مالياً من الملك فاروق ومن الملك عبدالعزيز آل سعود.

LM.190-3

1949/05/24
890 F. 1281/4-1449 (1)

رسالة سرية رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى التقرير المرفق من السفارة الأمريكية في جدة، رقم ١٠٥ المؤرخ في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، والمتعلق بوضع مستوصف جدة الطبي، ويبين أنه تم إرسال المعلومات التي وردت في ذلك التقرير، وكذلك الشيكات والحوالات المرفقة به إلى رابطة كليات الشرق الأدنى، كما طُلب من الرابطة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالإجراءات الممكن اتخاذها لحسم مسألة المعدات المتبقية في ذلك المستوصف. وتضيف الرسالة أنه سوف يتم إبلاغ السفارة الأمريكية في جدة بقرار الرابطة بهذا الخصوص.

R. 3

1949/05/24
890 F. 1281/4-1449 (2)

رسالة سرية من لورنس موريس Lawrence S. Morris رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت هاردي Robert S. Hardy المدير المساعد لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وكلتاهما مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.

يشير موريس إلى رسالة هاردي المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م حول إنشاء مستوصف طبي في جدة، ويفيد أنه يرفق مذكرة السفارة الأمريكية في جدة المذكورة أعلاه بخصوص وضع هذا المستوصف، وما تم التوصل إليه في موضوع المعدات المتبقية فيه. كما يشير موريس إلى تلقي السفارة الأمريكية في جدة عرضاً بمبلغ ٣ آلاف دولار من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. مقابل هذه المعدات التي تملكها رابطة كليات الشرق الأدنى في المستوصف، ويطلب من الرابطة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية برأيها في هذا العرض.

ويوضح موريس أن هذا العرض لا يشمل بعض المعدات مثل سيارة الجيب العتيقة ومولدات الكهرباء المعطلة. أما بالنسبة إلى المعدات الأخرى، فتقترح السفارة بيعها في المزاد في حال موافقة الرابطة على ذلك. ويفيد موريس أيضاً أنه يرفق ٥ شيكات وحوالتين بمبلغ ١٣٨,٥٨ دولاراً أرسلتها السفارة الأمريكية في جدة، وهي تمثل الموجودات النقدية للمستوصف (الشيكات والحوالتان المشار إليها غير موجودة). ويضيف موريس أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بإرسال كل ملفات المستوصف ومحتوياته في جدة والقاهرة إلى رابطة كليات الشرق الأدنى عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية، كما

يشير إلى إحراق كمية كبيرة من سجلات هذا المستوصف. ويقول موريس إنه يأمل في أن تساعد المعلومات الواردة من جدة ورابطة كليات الشرق الأدنى إعداد تقريرها النهائي حول النفقات المبينة في العقد SCC-٦٧٠.

R. 3

1949/05/24
890 F. 1561/5-2449 (6)

رسالة سرية رقم ٨٤ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى رسالته رقم ٨١ المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٩م، ويفيد أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة توقف في الدمام خلال جولته في شرق المملكة العربية السعودية، لتفقد تقدم أعمال البناء في ميناء الدمام وفي الخط الحديدي بين الدمام والرياض. ويقول ميلوي إن جيمس جيلدي James H. Gildea مدير مشروع الخط الحديدي قدم لتشايلدز شرحاً عن تقدم العمل في المشروع ومشكلاته، وعن الخطط المعدة لربط ميناء الدمام بالخط الحديدي. ويورد ميلوي تفاصيل رصيف الميناء الذي هو قيد الإنشاء عبر الخليج جنوبي الدمام، موضحاً أن العمل فيه قارب على الانتهاء. ويفيد ميلوي أن شركة جون هاورد John Howard Company البريطانية هي التي تنفذ أعمال البناء في ميناء الدمام بعد توليها هذه المهمة من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. قبل عدة أشهر. ويذكر ميلوي في هذا الصدد أن أداء شركة جون هاورد لم يكن مرضياً ولم تكن قادرة على الاعتماد على نفسها، وأن جيلدي نفسه غير راضٍ عن عملها.

وينتقل ميلوي بعد ذلك إلى الحديث عن الخط الحديدي السعودي، ويقول إن هذا الخط تعرّض لكثير من الانتقادات من المسؤولين السعوديين بسبب بطء سير العمل فيه. ويعزو ميلوي هذا البطء إلى نقص المواد الضرورية، ويتوقع أن ترتفع وتيرة العمل بعد وصول معدات بناء إضافية في غضون شهرين أو ثلاثة.

ويضيف ميلوي أن من المتوقع أن يربط هذا الخط مدينتي الدمام والرياض على مسافة ٣٧٠ ميلاً. ويقول إنه تم إلى الآن مدّ ٦٤ ميلاً منه. ويعدد ميلوي الملحقات بهذا الخط التي ستبنى خلال العامين الحالي والمقبل، مثل مكتب الجمارك والمخازن والورش ومحطة المسافرين، بالإضافة إلى ما يتطلبه هذا الخط من آليات كالقاطرات وعربات المسافرين والمعدات الإضافية التي ستستخدم مستقبلاً.

ويبين ميلوي أن أهم مشكلة تواجه تشغيل الخط الحديدي هي الرمال، ويقول إن العمل جار حالياً من أجل إيجاد حلول لها، ومنها مثلاً رش بعض الكثبان الرملية بالنفط، وتغطية بعض المناطق الأخرى بالحصى، بما فيها المنطقة الممتدة بين الدمام والهفوف. ويتحدث ميلوي

عن أمل جيلدي في أن يصل هذا الخط إلى الرياض بحلول خريف ١٩٥١م، واعتقاده أنه سوف يضاهي عند انتهائه أي خط حديدي آخر بالحجم نفسه في الولايات المتحدة. ويضيف ميلوي أن ثمة دراسات تجري في الوقت الحالي بهدف وضع نظام اتصالات للمنطقة بين الدمام والرياض يتوافق مع نظام الاتصالات السعودي القائم بين الدمام والرياض. ويشير ميلوي إلى تزايد عدد الموظفين الأمريكيين في الخط الحديدي السعودي قائلاً إن من المتوقع أن يصل عدد هؤلاء إلى ٤٠ موظفاً في غضون شهرين، وإلى ٥٧ موظفاً عند انتهاء العمل في ميناء الدمام، مع الأمل في تخفيض هذا العدد إلى ١٥ خلال فترة ثلاث سنوات.

ويتحدث ميلوي بعد ذلك عن مشكلة إسكان هؤلاء الموظفين الأمريكيين، ويضيف قائلاً إن هناك ١٠٠ موظف سعودي يعملون في المشروع حالياً، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ١٥٠٠ مع اكتمال المشروع. ويمضي ميلوي قائلاً إن جيلدي يرى أن الخط الحديدي المذكور سيسهم في تنمية البلاد، وسيساعد على استقرار أهل المنطقة. كما يعبر عن أمله في أن تنشأ مناطق استقرار سكني على طول هذا الخط في المناطق الخصبة وحيث توجد المياه. ويبين ميلوي أنه تجري حالياً مناقشة مسار الخط الحديدي ما بعد الهفوف قائلاً إن ثمة مسارين مختلفين مطروحين للمناقشة وهما طريق وادي السهباء وطريق الحني، ويبين بعض التفاصيل الخاصة بكل منهما. ويضيف ميلوي أنه بدأ تشغيل الخط الحديدي وأنه استخدم في شحن كمية كبيرة من معدات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الظهران إلى بقيق. ويضيف ميلوي أن الخط يستغل حالياً لنقل عدد كبير من عمال أرامكو العرب (السعوديين) بين الظهران والدمام يومياً. ثم ينقل عن جيلدي أن هناك أملاً كبيراً في أن يصل هذا الخط إلى الهفوف أواخر الخريف مع أن التقديرات الرسمية التي قدمت للحكومة السعودية تحدد بداية العام موعداً لوصول هذا الخط إلى الهفوف. وفي نهاية الرسالة يبين ميلوي أن ثمة خطاً فرعياً يمر عبر الظهران، ومحطة للمسافرين هما قيد الإنشاء حالياً. كما يذكر أن أعمال التسوية تخطت منطقة بقيق بخمسة عشر ميلاً، وأن الخط الحديدي يتأخر عنها بأربعة أميال في منطقة معروفة بتضاريسها الوعرة.

R. 3

1949/05/24
890 F. 51/5-1049 (2)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يلخص وب في أربع نقاط رأي وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين بشأن التطورات

المالية في المـملكة العربية السـعودية. وتبين النقطة الأولى أن على الحكومة الأمريكية ألا تأخذ زمام المبادرة في ثني الحكومة السعودية عن فكرة ربـط الريال بالجنيـه الاسترليني. ويتبين من هذه النقطة أيضاً أن وزارتي المالية والخارجيـة الأمريكيـتين تتوقـعان أن تعدل الحكومة الـسعودية عن هذه الفكـرة إن هي استوعبت المشكلة التي ستنشأ عن ذلك.

أما النقطة الثانية، فتقول إنه إذا ما طلبت الحكومة الـسعودية المشورة بخـصوص ربط الريال بالجنيه الاسترليني فإن من الممكن تكرار ما ورد فـي تقـرير جورج إدي George A. Eddy ممثل وزارة المـالية الأمريكـية وريموند مايكـسيل Raymond Mikesell من مـكتب السياسة المالية والـتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية حول هذا الموضوع. وتقول البرقية إن من الممكن إحالة المسؤولين السعوديين إلى وزارة المالية الأمريكية أو إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في الـقاهرة إذا هم طرحوا أسئلة أكثر تعقيداً حول الجنيه الاسترليني.

وتبين النقطة الثالثة أن الموقف السعودي غير مستقر فيما يبدو، حيث تشير هذه النقطة إلى ما جاء في برقية الـسفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٥٣ المؤرخة في ١٠ مـايو من أن عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المـالية السعودي يـسعى إلى تحقيق استـقرار الريال أمام الدولار والجنيه الذهب الإنجليزي، وهذا مـستـحيـل حسـبمـا ورد في تـقريـر إدي ومايكسـيل. وتفيد هذه النقـطة أيضاً أن لا أمل في أن تؤدي أية مـشورة أخرى تقدمها الحكومة الأمريكية إلى تحقيق استقرار الريال في الوقت الحالي.

وأما النقطة الرابعة والأخيرة، فتنص على أن الوزارتين مـتفقتان عـلى عدم وجود أي أساس لمحاولة إفشال عقود الحكومة السعودية الرامية إلى الحصول على ريالات رخيصة من نصف الكرة الأرضية الغربي.

R. 5

1949/05/24
890 F. 5151/5-2449 (1)

برقية سرية رقم ٣٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفـيد تـشايلـدز أن فان بوسـترد Van Boestard مدير جـمعية التـجارة الهولنـدية Netherlands Trading Society بالنيابـة أبلغ السفارة الأمريكية في جدة سراً أن الحكـومة السعودية استشارت الجمعية بخصوص ربط قيمة الريال بـالجنيه الاسترليني، وأن السيـد (حسين) العطاس (المصرفي في جمعية التجارة الهولنديـة) توقف في أمستردام، في طريق عودته من زيارة إلى لندن نيـابة عن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي، حيث تسلم تقريراً لتقديمه إلى الحمدان.

وتفيد البرقية أن جمعية التجارة الهولندية لا تشجع على ربط الريال بالاسترليني لأسباب عديدة، منها أن السعوديين يفتقرون إلى آلية الرقابة الضرورية والموظفين المدربين، وأن ربط الريال بالجنيه الاسترليني لن يدعم مركز الجنيه الذهب الإنجليزي على الإطلاق، بالإضافة إلى أن التوجه التجاري السعودي يميل نحو الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ميله نحو مناطق التعامل بالجنيه الاسترليني. ويبين تشايلدز من جهة أخرى أن هذه الجمعية لا تدعم تثبيت قيمة الدولار، وأنها تفضل الإبقاء على الوضع الراهن فيما يبدو.

R. 1

1949/05/24
890 F. 5151/5-2449 (2)

برقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م وهناك صيغة مختصرة لهذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٦٠، مؤرخة في اليوم نفسه من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يورد تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدولار حسب سعر الإغلاق ليوم ٢٣ مايو ١٩٤٩م وفقاً لمكتب جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، ويتبين من البرقية أن سعر الدولار الأمريكي كان ٤ ريالات و٥ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و٥ قروش، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٩ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٥ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٩٦ ريالاً و٤ قروش. كما يورد أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من التاريخ المذكور، وأسعارها في الفترة نفسها من العام المنصرم بغرض المقارنة. ويذكر في نهاية البرقية أن سعر الريال غير الرسمي كان يعادل ٢٢,٤ سنتاً.

R. 6

1949/05/24
890 F. 7962/5-2349 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ٢٥ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد وزير الخارجية بالنيابة أنه يرفق رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومعها نسخة إضافية منها (الرسالة والنسخة الإضافية غير موجودتين)، ويطلب من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة إيصال هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز بأنسب الطرق.

R. 11

1949/05/25
890 F. 515/5-2549 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يبلغ تشايلدز عن وصول ١,٥ مليون من الريالات حديثة السك من برمنجهام إلى جدة، ويقول إن هذا المبلغ يمثل الدفعة الثانية مما طُلب من الريالات عن طريق فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويضيف تشايلدز أنه سوف يتم تسليم مبلغ آخر بالقيمة نفسها يمثل الدفعة الأخيرة مما طُلب من الريالات عن طريق بنك الهند الصينية، على أن تسك ٥ ملايين ريال إضافية في دار السك نفسها لحساب شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly-Hankey and Co.

R. 6

1949/05/25
890 F. 5151/5-2549 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز نقلاً عن مصرفيين محليين أن بنك إنجلترا Bank of England ذكر أنه سوف يدرس مسألة تحويل عائدات الصادرات السعودية بما فيها الذهب الخالص من حساب مصر بالجنيه المصري إلى حساب الحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني شرط أن توافق الحكومة المصرية على ذلك.

R. 6

1949/05/26
890 F. 796/5-2649 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من الطيارين الأمريكيين في الخطوط الجوية العربية السعودية إلى مدير عام الشركة، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه تلقى من جاك براون Jack Brown المدير الفني للخطوط الجوية العربية السعودية رسالة احتجاج وصلته من الطيارين الأمريكيين في هذه الشركة تبلغه رفضهم العمل مع سعيد بخش مساعد طيار في هذه الشركة، لأسباب شخصية عديدة. ونقل تشايلدز عن براون أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كان قد أوقف بخش عن العمل لعدة أشهر بسبب تورطه في حادثة في كراتشي، لكن إعادته إلى العمل مجدداً مع أحد الطيارين الأمريكيين أدت إلى تقديم رسالة الاحتجاج هذه. ويضيف تشايلدز أن الأمير منصور أخبره عن طريق محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير العربي في السفارة الأمريكية في جدة بانزعاجه من تطورات هذه القضية، وأبدى استعداده للنظر في أي حل يقترحه تشايلدز. ويوضح تشايلدز أنه بعد اجتماعه مع براون، نقل إلى الأمير منصور اقتراحاً يعتمد على عقد اجتماع يدعو إليه صدقة طرابزوني المدير السعودي

للمطـار، ويحضره الطيارون الأمـريكيون، ويقدم خلاله بخش اعتذاره لهم على ما بدر منه. ويذكر تشايلدز أن الأمير منصور وافق على هذا الاقتراح، وأن براون أبلغه استعداده لطرد أي طيار أمريكي لا يقبل هذه التسوية.

ويوضح تشـايلدز أن هذه الحادثة تـبين الجهود والـوقت الذي تكرسه سـفارته لحل المشكلات والخلافات التي تنتج عن قيام شركة تي دبليو إيه TWA بتشـغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، ويؤكد حاجة هذه السفارة الماسة لمسـؤول يتولى شؤون الطيـران فيها، كما يعبر عن تطلعه لوصول ووماك Captain Womack إلى الظهران للعمل بصفة ضـابط اتصال مع السفارة للاضطلاع بكثير من مهام ملحق شؤون الطيران المدني.

R. 10

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن حسين العطاس المصرفي في جمعية التجـارة الهولندية Netherlands Trading Society والصديق الحـميم لمحمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي قدم لـه بعـض التـوضيـحات الإضـافيـة بخصوص التحول الأخير في التوجهات المالية للحكومة الـسعودية. ويوضح تشايلدز أن العطاس أشـار إلى الدور الذي يُحتـمل أن يكون حافظ وهبة السفير السعودي في لندن قد لـعبه في هـذا التحول بـسبب علاقـته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود، والتي يظن بعضهم أن التعليمات التي وجهها الملك عبدالعزيز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، الموجود في القاهرة، بتعجيل النظر في الوضع المالي للحكومـة السعودية الذي بدأ في ١٥ فبراير (شباط)، ناتجة عن دور حافظ وهبة في التوجهات المالية الجديدة. ويضـيف تشايـلدز نقـلاً عن العـطاس أن السلطات البريطانية بذلت خلال فترة طويلة جهوداً كـبيرة لإقناع وهـبة بفائدة انضـمام المملكة إلى جـمعية الدول المتعاملة بالجـنيه الاسترليني، وأن تأييد الحكومة المصرية لربط العملة بالجنيه الاسترليني شكل أيضاً عاملاً قوياً إضافياً.

ويروي تشايلدز نقلاً عن العطاس أن أحمد توفيق المحامي المصري الذي وكلته الحكومة السعودية كان هو المناصر الأول لفكرة جمعية الدول المتعاملة بالجنيه الاسترليني بعد أن كان سابقاً من أقوى مـؤيدي إدخال الدولار إلى المملكة والـتعامل به. ويضيف تشـايلدز أن العطاس أبلغه أيضاً أن محمد سرور الصبان يعـارض بشدة ربـط قيـمة الريـال بالجنـيه الاسترليني، ويؤيد كما هو متوقـع أن تتبنى بلاده نظاماً مثل ذلك الذي وضع في ١ مايو،

والذي يستبعد ربط العملة السعودية بأية عملة أجنبية.

ويشير تشايلدز إلى رسالة ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط إلى الحمدان التي ورد ذكرها في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٢٩ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م، ثم يذكر بعض الملاحظات التي أدلى بها وهبة بخصوص المقترحات التي وردت في رسالة ويت هذه. ويخلص تشايلدز إلى القول إن السفير السعودي في لندن سيؤيد بشدة ربط الريال بالجنيه الاسترليني.

R. 6

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه بلغه أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي بدا عشية توقيع الاتفاقية التجارية السعودية المصرية وكأنه على غير علم بوجود حسابات مختلفة بالجنيه الاسترليني، ويوضح أن هذا لا يتفق مع ما لدى كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة بشأن هذه النقطة. ويضيف تشايلدز أن الصبان نفى علمه بهذه الحسابات، وأن حسين العطاس صديقه المقرب والمصرفي في جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society شرح له هذه المسألة بالتفصيل، فحاول بعد أن تفهم هذا الوضع في الدقيقة الأخيرة الضغط على الحكومة المصرية لقبول الدفع بالجنيه الاسترليني القابل للتحويل مقابل الصادرات السعودية من الذهب الخالص إلى مصر.

R. 6

1949/05/26
890 F. 5151/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن السفارة البريطانية في جدة أن عبدالله سليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط أن مستشاري الحكومة السعودية سوف يناقشون الخطة النقدية البريطانية بعد عودة وزير المالية السعودي (من القاهرة).

R. 6

1949/05/26
890 F. 7962/5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يأسف وب على تأخره في الرد على برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣٥٠ المؤرخة في ١٨ مايو وعلى برقيات أخرى بشأن الموضوع نفسه، ويعزو هذا التأخير إلى الحاجة إلى دراسة مكثفة للجانب القانوني وإلى الجوانب الأخرى لهذه المشكلة. ويعبر وب عن أمله في إرسال هذا الرد قبل ٢٨ مايو كحد أقصى، مشيراً إلى أنه لا يضمن ذلك لحاجة هذه المسألة إلى قرارات على مستوى عالٍ.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٤ ويفيد أنه تم إبلاغ قيادة النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية بحصوله على إذن استثنائي يتمكن ولسون Wilson بموجبه من مرافقة ماكليلاند General McClelland من النقل الجوي العسكري في رحلته المرتقبة إلى الرياض في يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أبلغه بوجود مشكلات بسيطة تؤثر في إدارة المطار، وقال إنه لم يستطع اتخاذ أي إجراءات حازمة في غياب اتفاق نهائي بخصوص هذا المطار وإنه مضطر للمسايرة كسباً للوقت، مبيناً أن موقفه يضعف باستمرار.

R. 11

1949/05/26
890 F. 7962/5-2649 (1)

رسالة سرية للغاية موقعة من ستيفن إيرلي Stephen Early وزير الدفاع الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير إيرلي إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م التي اقترح فيها الوزير إرسال خطاب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول أسلوب عمل الحكومة الأمريكية أملاً في تحقيق النجاح في المفاوضات الدائرة مع حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص مطار الظهران، وفي وضع أساس للمفاوضات تمهيداً لعقد اتفاقية

طويـلة الأجل لاستـخدام المطـار المذكور. ويوضح إيرلي أن بإمكانه توفير العدد المطلوب من الضباط لتقدير احتياجات المملكة العسكرية شريطة أن يقتصر عملهم على إجراء الدراسات وتقديم التوصيات. ويضيف إيرلي أنه يتفق مع هيئة الأركان الأمريكية حول التركيز على أهمية التوصل إلى اتفاق مع حكومة المملكة بصـرف النظر عـن مدته بخـصوص مطـار الظهران نظراً إلى أهمية المملـكة من الناحية الاستراتيـجية، كما يوضح أنـه يوافق على إرسال خطاب إلى الملك عبدالعزيز على النحو المقترح في رسالة وزير الخارجية المذكورة آنفاً.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2649 (4)

برقية سرية للغاية رقم ٢٠١ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الـسفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman تسلم رسالة الملك عبدالعزيـز آل سعود المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ورد عليـها برسالة مـؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م، ويفيد أن ترومان تطرق في رسالته إلى موضوع اتفاقية مطار الظهران، وعبر عن أمله في تمديد هذه الاتفاقية لمدة عام قبل استئـناف المفاوضات بشأن تحويلـها إلى اتفاقية طويلة الأجل. وبما أن رسالة الرئيس الأمريكي لن تصل إلى جدة قبل موعد انقضاء فترة التمديـد المؤقت الحالي لهذه الاتفاقية، يقترح وب إبلاغ الملك عبدالعزيز بصفة غير رسمية ببعض ما ورد فيـها، كما يحث وب السفير الأمريكي على إطلاع الملك على سياسة وزارة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية، وأن يخبره بأن الحكومة الأمريكية، في إطار تخطيطها لبرنامج دعم عسكري عالمي عام، تأخذ حاجة الحكومة السعودية إلى الدعم العسكري بعين الاعتبار، وأنها ستبيع المعدات العسكريـة إلى المملكة نقداً بـوصفها الدولة العربية الوحيدة المستفيدة من هذا البرنامج.

ويطلب وب مـن السفير الأمريـكي أن يوضح للملـك عبدالعزيز أنه ريثما يصادق الكونجرس على البرنـامج المذكور أعلاه فإن وزارة الخارجية الأمريكية تقترح إرسال فريق خاص مـن الضباط الأمـريكيين إلـى مطار الظهـران بصفة مـؤقتة لدراسـة احتياجـات الحكومة السعودية الدفاعية، ولإعداد توصيات حول هذه المسألة، ومعاينة احتياجات الحكومة الأمريكية في مطار الظهران تمهيداً لإبرام اتفاقية طويلة الأجل بشأن تشغـيله. وبعد أن يقدم الفريق المذكور توصيـاته وموافقة الحكومتين السعودية والأمريـكية عليها، وإذا استمرت الأمم المتحـدة والولايات المتحـدة في حظر تصديـر الأسلحة إلى الـشرق الأدنى، فإن الولايات المتحدة ستستأذن وسيط الأمم المتحدة (بشأن قضية فلسطين) أو من يخلفه في شحن

معـدات لتـدريب قـوات الأمن الـداخلـي السعودية على أن يكون تدريب هذه القوات جزءاً من برنـامج موسع في مطار الظـهران وضمن إطار اتفاقية طويلة الأجل.

ويضيف وب أن التحسن الذي طرأ على الوضع في فلسطين، جعل الحكومة الأمريكية تسحـب معارضتها تـدريب السعوديين فـي الولايات المتـحدة كجزء من ذلك الـبرنامج الموسع. ويعـبر وب عن أمله في أن يـؤمّن هذا الـبرنامـج الحماية الـتي يسـعى الملـك عبدالعزيز إلى تحقيقها، ويسمح بتمديد اتفاقية مطار الظهران لمدة عام آخر تمهيداً لإبرام اتفاقية أخرى طويلة الأجـل. ويوضح وب أنه في حال فـشل الجهود الـرامية إلـى تمديد هذه الاتفاقية لمدة عام آخـر، فإن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لتلبية مطالب الحكومة السعودية بتفويض ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لتمثيل الحكومتين الأمريكية والسعودية. ويشدد وب على عدم رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في منح الحكومة السعودية هذا التنازل إلا كملاذ أخير. ويحث وب السفارة الأمريكية في جدة علـى عدم إبلاغ الحكـومة السـعودية بهـذا الموضوع إلا بعد الحصول على إذن من وزارة الخارجـية الأمريكـية، كمـا يحث السـفير الأمريكي في جدة على مناقشة هذه الـبرقية شخصياً مع الملك عبدالعزيز.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2749 (2)

برقية سريـة للغاية رقم ٣٦٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢١ مايـو، ويورد نص ما أبلـغه به وزير الخارجية السعودي بالنيابة حول رغبة حكومة المملكة العربـية السعودية في توطيد علاقاتـها مع الولايات المتحدة، واستعدادها للدخول في مفاوضات معها بهدف مراجعة اتفاقية ١٩٣٣م وتمديدها، وتفضيل الحكومة السعودية تـأجيل فكرة البيان العلني المقترح حول هذه المفاوضات حتى موعد بدئها بين الدولتين على الأقل.

ويضيف تشايلدز أنه ذكر لوزير الخارجية السعودي بالنيابة أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي كان يلح على إصدار البيان العلني المذكور، وأنه إذا كـانت الحكومة السعـودية تفضل تأجيل هذا البيان، فإنه لا يسع الحكومة الأمريكية إلا أن تلبي رغبة الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه أكد للوزير السعودي أن بلاده ما كـانت لتدخـل في مفاوضات مـع الحكومة السعودية حول هذا الموضوع لو كان لديها أدنى شك في نجاح تلك المفاوضات، موضحاً أن النية الحسنة لدى الطرفين تسهـم في توفير الجو الملائم لنجاحها.

ويفيد تشايلدز أن وزير الخارجية السعودي وافق على رأيه وأكـد له أن اقتراح الحكومة

السعودية بتأجيل إصدار البيان ليس إلا من باب الاحتياط. ويشير تشايلدز إلى برقية سفارته رقم ٣٥١ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٩م، مبيناً أن سبب سكوت الحكومة السعودية مؤقتاً عن هذا الموضوع هو رغبتها في التحقق مما يمكن أن تحصل عليه من الحكومة البريطانية، لكي لا يؤدي التزامها علناً تجاه الحكومة الأمريكية إلى تقليص الالتزامات البريطانية تجاهها.

R. 11

1949/05/27
890 F. 7962/5-2749 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه تم إبلاغ وزارة الخارجية السعودية بفحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٢٦ مايو لتتولى نقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، لإزالة أي انطباع قد يوحي بأن الحكومة الأمريكية لا تبالي بطلباته (الخاصة بالدعم العسكري). ويضيف صاحب البرقية أن وزارة الخارجية السعودية شكرت السفارة على تلك المعلومات. ويوضح تشايلدز أنه لم يتطرق إلى موضوع تمديد الاتفاق الحالي (بشأن مطار الظهران).

R. 11

1949/05/28
890 F. 51/5-2849 (2)

رسالة سرية رقم ١٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة سرية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ورسالة سرية من تشايلدز إلى بولك، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الرسالتين المرفقتين برسالته هذه تتعلقان بالوضع المالي في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر القليلة الماضية، وأن هاتين الرسالتين لا تحتاجان إلى أي تعليق إضافي عدا بعض الملاحظات بخصوص عدم تعاون الحكومة البريطانية في المسائل المالية المشار إليها في هذه الرسالة. ويؤكد تشايلدز أنه لا يقصد انتقاد آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني، أو السفارة البريطانية في جدة، موضحاً اقتناعه أن خطأهم لم يكن نتيجة سوء نية، بل كان نابعاً عن الوضع المؤسف السائد في السفارة والذي لم يسمح بمعالجة هذه المسألة، كما يشير إلى الموقف غير المتعاون الذي اتخذه ليونارد ويت Leonard Waight ممثل وزارة المالية البريطانية في القاهرة، والذي ظهر في مناسبات سابقة.

R. 5

1949/05/29
890 F. 6363/5-2949 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يتحدث ميلوي عن قلق موظفي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Incorporated الأمريكيين العاملين في رأس المشعاب بعد أن طُلب منهم نقل إمدادات من البنزين وإنشاء مخازن للوقود عبر المملكة لتسهيل حركة الجنود السعوديين العائدين من فلسطين. ويذكر ميلوي أنه تم إنشاء خمسة مخازن للوقود، وأن خزانات أخرى للبنزين والديزل هي قيد الإنشاء في الرياض. كما يفيد أن القنصلية الأمريكية في الظهران علمت قبل حين أن عناصر (من العمال الغاضبين) في رأس المشعاب بعثوا رسائل إلى شخصيات أمريكية عديدة، بمن فيهم والتر وينشل Walter Winchell، يوجهون فيها اتهامات خطيرة إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وشركة بكتل. ويضيف ميلوي أن الموظفين الأمريكيين في رأس المشعاب يعتقدون أن وينشل قد تلقى هذه الرسائل، ويتوقعون حدوث مضاعفات لهذه القضية.

R. 8

1949/05/30
890F.7962/6-449 (3)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية عن محادثاته في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٩ ومضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تسجل المذكرة ما ذكره السفير الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود حول الدراسة التي قامت بها الحكومة الأمريكية لمقترحاته خلال الأشهر السابقة، فقد أبلغ السفير الملك أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman تسلم رسالته المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩ وأرسل ردا عليها بتاريخ ٢٤ مايو يناقش فيه موضوع اتفاقية مطار الظهران، ويعبر عن أمله في التوصل إلى الاتفاقية المنشودة.

وذكر السفير أن الرئيس ترومان طلب من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكية دراسة موضوع الاتفاقية، وبناء على هذه الدراسة أعطيت احتياجات المملكة العربية السعودية الدفاعية عناية كبيرة أسفرت عن قرار الحكومة الأمريكية مساعدة المملكة على شراء معدات عسكرية يسدد ثمنها نقدا.

وأضاف السفير الأمريكي، كما تقول المذكرة، أن موافقة الكونجرس على برنامج الدعم الأمريكي ستستغرق فترة من الزمن،

لذلك فقد سعت الحكومة الأمريكية إلى التوصل إلى طرق أخرى لمساعدة المملكة، منها إرسال مجموعة خاصة من الضباط الأمريكيين إلى مطار الظهران لدراسة احتياجات المملكة الدفاعية، وتقديم توصيات محددة حول تنظيم قواتها الخاصة بخطط الأمن الداخلي وتجهيزها، ولدراسة الوضع في مطار الظهران. وإذا كان حظر السلاح لايزال سارياً بعد إتمام هذه الدراسة، فقد ذكر السفير، كما تقول المذكرة، أن الحكومة الأمريكية ستطلب من وسيط الأمم المتحدة (في فلسطين) السماح للمملكة بالحصول على المعدات اللازمة لتدريب قواتها الدفاعية والحفاظ على الأمن الداخلي، وعلى أية حال فإن تدريب القوات السعودية سيشكل جزءاً من برنامج التعاون بين الدولتين.

وتتحدث المذكرة عما ذكره تشايلدز عن تدريب الضباط السعوديين في الولايات المتحدة الذي كان مرفوضاً فيما مضى بناء على قرارات الهدنة الصادرة عن الأمم المتحدة، وأن الحكومة الأمريكية تعتقد أن برنامج التعاون بين الدولتين سيحقق تقدماً في تحقيق الأمن الذي يطمح إليه الملك عبدالعزيز.

R. 11

1949/05/31
890F.7962/6-449 (1)

نسخة من مذكرة سلمها خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs السفير الأمريكي في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم السفير الأمريكي أنه نقل إلى الملك فحوى المحادثات التي جرت بينه وبين السفير بشأن المادة الخامسة من اتفاقية مطار الظهران، وأن الصيغة الأمريكية المقترحة لهذه الاتفاقية غير مقبولة. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز أبدى استعداده لتمديد اتفاقية مطار الظهران الحالية حتى يتسنى للسفير الأمريكي إبلاغ حكومته بهذه النقطة وتلقي الرد عليها. وتنقل المذكرة طلب الملك عبدالعزيز إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية موافقته على إرسال الولايات المتحدة مجموعة من الضباط إلى الظهران لدراسة النقاط المذكورة في مذكرة السفير المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٩م، نظراً إلى أن موافقة الكونجرس على مساعدة المملكة في الحصول على المعدات العسكرية التي تحتاجها تستغرق وقتاً طويلاً.

R. 11

1949/05/31
890F.7962/6-749 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١

مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة رقم ١٥٤ من السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير الخارجية السعودية إلى مذكرتها رقم ١٠/ ٤/ ٦٨/ ١٣٣٧ الموجهة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والمؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول تمديد اتفاقية مطار الظهران الحالية حتى ٣١ مايو ١٩٤٩م، وتقول إن الحكومة السعودية توافق على تمديد التصريح الممنوح للطائرات الأمريكية مرة أخرى حتى نهاية شهر يونيو.

R. 11

1949/05/31
890 F. 504/5-3149 (1)

رسالة سرية رقم ٨٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة لمذكرة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها الإداري المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٩م.

يفيد ميلوي أنه يرفق المذكرة المشار إليها أعلاه والتي يتحدث فيها ماكفيرسون عن زيارته إلى الرياض يوم ١٩ مايو والتي أبلغه خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود أنه يعوّل على أرامكو في توظيف ألف لاجئ فلسطيني كان قد أبلغ اللجنة العربية العليا للاجئين باستعداد بلاده لقبولهم على أراضيها. ويضيف ميلوي أن أرامكو لا تعرف إن كان بإمكانها استيعاب كل هؤلاء اللاجئين، ويلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن الملك عبدالعزيز اقترح إحلالهم محل عمال أرامكو من بعض الجنسيات الأخرى.

R. 5

1949/05/31
890 F. 5151/5-3149 (3)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز نقلاً عن مصادر موثوقة أن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي بالنيابة تلقى تعليمات خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود باقتناء كمية من الدنانير العراقية لحساب الحكومة السعودية. ويعزو تشايلدز هذه المسألة إلى تسلم الملك عبدالعزيز التماساً قدمه له وفد مفوض من قبائل المناطق الشمالية الشرقية من المملكة العربية السعودية يشكون فيه عدم استطاعتهم أخذ الريالات إلى العراق لشراء احتياجاتهم الأساسية.

ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أمر بشراء هذه الدنانير حرصاً منه على تخفيف معاناة هذه القبائل وإبقاء العملة الوطنية السعودية في البلاد. ويبين تشايلدز أن موضوع الدنانير هذه يوحي بوجود علاقات وثيقة بين العراق وقبائل شمر وتوابعها، موضحاً أن لهذا الاقتراح دلالات ثلاثاً، فهو من ناحية يدل على تسويق بضائع هذه القبائل خارج البلاد بدلاً من أسواق حائل وأسواق أخرى في شمال شرق البلاد، و يدل من ناحية أخرى على تطور في عقليات بعض القبائل جعلها تقبل التعامل بالعملات الورقية. ويضرب مثلاً أن لقبائل الرولة في وادي السرحان علاقات تجارية قوية مع دمشق حيث يقيم العديد من شيوخ الشعلان، ويوضح أن الحكومة السعودية غالباً ما تدفع إعانات مالية لهذه القبائل بالليرة السورية.

وأما الناحية الثالثة، في رأي تشايلدز، فتتمثل في تعديل الحكومة السعودية لسياستها تجاه قبيلتي شمر ومطير؛ هذا إذا ثبت أن مقدمي الالتماس هم من قبيلة شمر.

ويوضح تشايلدز أن العائق الرئيسي في الوقت الحالي يكمن في عدم توفر مبالغ كبيرة من الدنانير العراقية محلياً، ولذلك اقترح الصيارفة المحليون استعمال الروبية الهندية بدلاً من الدينار العراقي، مبيناً أنه تم إبلاغ الملك عبدالعزيز بهذا الاقتراح ولكنه لم يبت في هذه المسألة بعد. كما يشير تشايلدز إلى الفائدة التي يتوقع أن يجنيها هؤلاء الصيارفة المحليون إذا أخذ اقتراحهم بعين الاعتبار.

R. 6

1949/05/31
890 F. 5151/5-3149 (2)

برقية رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م وهناك صيغة مختصرة من هذه البرقية ذاتها ضمن برقية رقم ٣٧٦، مؤرخة في اليوم نفسه، من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يورد تشايلدز أسعار صرف بعض العملات مقابل الدولار الأمريكي حسب أسعار الإغلاق ليوم ٣٠ مايو ١٩٤٩م المقدمة من مكتب جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ومن فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر الدولار كان يساوي ٤ ريالات و١٠ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و١٦ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و٤ قروش، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١١ قرشاً، والمائة روبية الهندية ٨٧ ريالاً و٧ قروش. كما يشير إلى أن السعر غير الرسمي للريال مقابل الدولار بلغ ٢٢,٦ سنتاً أمريكياً. ويورد تشايلدز كذلك بغرض المقارنة أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٣٠ مايو ١٩٤٩م

وكذلك أسعار صرفها في الفترة نفسها قبل عام.

R. 6

1949/05/31
890 F. 7962/5-3149 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه نقل فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠١ (المؤرخة في ٢٧ مايو) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عبّر عن بالغ سروره لسماعه الخبر (بأخذ الحكومة الأمريكية بعين الاعتبار حاجة الحكومة السعودية إلى الدعم العسكري وموافقتها على بيع المعدات الأمريكية إلى المملكة نقداً)، ويوضح أنه تم الاتفاق على أن يناقش تشايلدز مع خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز البند الخامس والبند السابع والعشرين المتعلقين باتفاقية مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أنه لم يفلح في إقناع خالد القرقني بقبول البند الخامس من هذه الاتفاقية، كما يورد نص مذكرة قرأها عليه هذا الأخير عندما زاره في اليوم التالي، يبلغه فيها رفض الملك عبدالعزيز للبند الخامس من اتفاقية مطار الظهران في شكله المقترح، واستعداد الملك لمنح السفير الأمريكي مهلة إضافية لكي يرسل إليه وجهات نظره بخصوص هذه المسألة وينتظر الرد عليها. ويضيف القرقني في تلك المذكرة أن الملك عبدالعزيز طلب منه نقل مشاعر الصداقة الخالصة التي يكنها للولايات المتحدة، وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بموافقة جلالته على إرسال مجموعة من الضباط إلى مطار الظهران لبدء دراسة المسائل المذكورة في مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٩م، وذلك ريثما يبت الكونجرس في مشروع مساعدة المملكة للحصول على المعدات العسكرية التي تحتاجها. ويقول تشايلدز إنه أبلغ القرقني أمله في التوصل إلى اتفاق حول مطار الظهران قبل يوم ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، وإنه طلب مهلة ٣٠ يوماً لتحقيق ذلك.

ويفيد أن الملك عبدالعزيز والقرقني وافقا على منح تشايلدز هذه المهلة، كما يوضح أنه عرض أن يقترح على وزارة الخارجية الأمريكية إعداد رسالة تغطية في موضوع البند الخامس لتضمن هذه الرسالة وحدة العمليات الفنية في مطار الظهران. ويبين تشايلدز أن القرقني وافق على هذا الاقتراح، لكنه طلب أن تأخذ الحكومة الأمريكية في اعتبارها الدوافع التي جعلت الحكومة السعودية ترفض البند الخامس المذكور آنفاً، والتي تتمثل فيما قد يثيره ذلك البند في صيغته المقترحة من انتقادات الدول العربية الأخرى.

R. 11